

## 50 معنى قوله تعالى قل إن كان إباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم

محمد المعيوف

ثم قال عز وجل قل إن كان إباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وحشرتكم بعد قولنا الذين امنوا لاتخذوا إبائكم وإخوانكم أولياء ان استحبوا الكفر على الايمان لا توالوهم كانوا كفارا ولا تحبواهم حتى ولو كانوا اقرب الناس اليكم - [00:00:00](#)

لانكم ان كنتم تحبون الله لازم محبته عز وجل ان تحبوا من احب نعم ما يحب من الاشخاص والاعمال والازمنة والامكنة اما ان يدعى محبة الله ويحب اعدائه فان هذا من المحبة - [00:00:20](#)

اتحب اعداء حببي وتدعي حبا له ما ذاك كيف امكانتها يمكن محبة الله عز وجل وهو يحب اعداء الله ثم قام قل ان كان إباؤكم هؤلاء الذين تحبونهم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم - [00:00:49](#)

التي تنتمون اليها اقترفتموه اكتسبتموها وتجارة تخشون كсадها اي نقصها ورخصها ومساكن ترضونها لزيانتها وزخرفتها احب اليكم من الله ورسوله ان كنتم تقدمون محبة الدنيا على محبة الله ورسوله وجهاده في سبيله فتربصوا انتظروا ما يحل بكم - [00:01:14](#)

وفي هذا وعيد اكيد وتحذير شديد في تقديم محبة الله عز وجل وعلامة ذلك لو كان الانسان بين امررين بين شيء تهواه نفسه وتميل اليه لكن عن محبة ربه سبحانه وبحمده - [00:01:49](#)

او شيء يحبه الله عز وجل لكن ربما يفوت عليه بعض الامور التي تميل اليها نفسه فان قدم محبة الله على ما تهواه نفسه وذلك عالمة على محبتي لله عز وجل - [00:02:17](#)

وان كانت الاخرى كان ذلك عالمة على تقديم محبته على محبة الله عز وجل فيقع عليه هذا الوعيد المذكور في الآية فتربصوا وانتظروا ارتكبوا ما يحل بكم فانه تعالى لا يهدي القوم الفاسقين - [00:02:40](#)

الخارجين عن طاعته - [00:03:03](#)